مُسَاوَمَةُ الثّعْلَبِ
(قِصّةٌ)

كتابُ الطّالِبِ
١٤٩ – ١٧٨

يوم الأربعاء ٣-٦-٢٠٢٠

ماذا يوجد في داخل الصندوق؟

1. (حيوان يوصف بأنه مكار)
2. (يتميز بأن له حاسة سمع وشم قوية)
3. (آكل للحوم والنباتات)

نَواتِجُ التّعَلّمِ

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلّمُ إلى قِراءَة الْقِصّةِ.

٢-يُعَدّدُ الْمُتَعَلّمُ عَناصِرَ الْقِصّةِ .

تَلْخيصُ الْقِصّةِ

هَيَّا بِنا نُطَبّقُ عادَةً مِنْ عاداتِ الْعَقْلِ

وَهِيَ : الْاسْتِماعُ مَعَ الْفَهْمِ

قراءة القصة كاملة

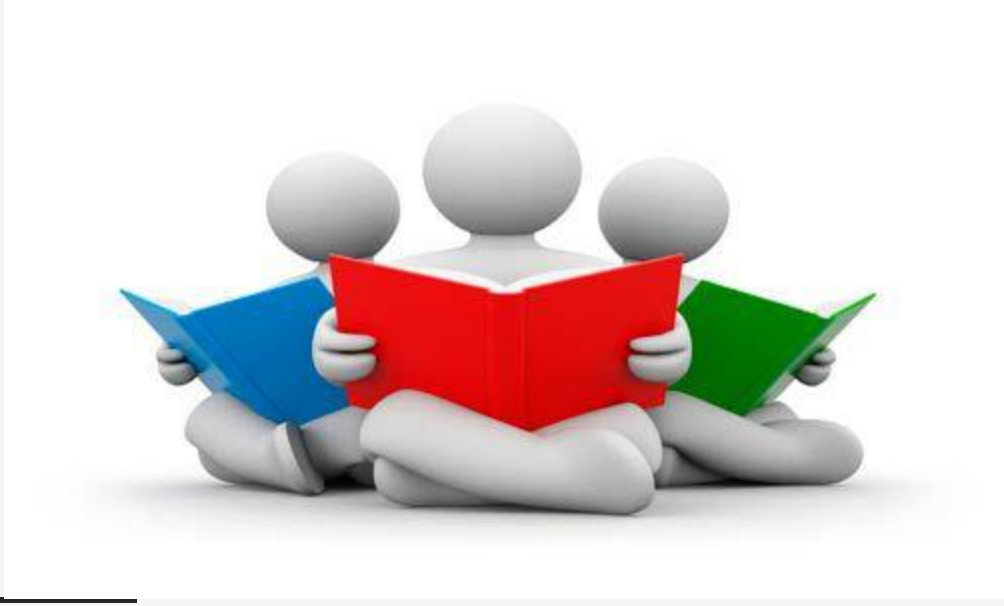

ذاتَ صَباحٍ، تَحْتَ شَجَرَةِ
اللَّيْمونِ بِجِوارِ مَنْزِلي؛
وَجَدْتُ ثَعْلَبًا صَغيرًا.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

ما أَجْمَلَ هذا الثَّعْلَبَ! عَيْناهُ لامِعَتانِ، فَرْوُهُ أَحْمَرُ بَرَّاقٌ، تَفوحُ رائِحَةُ الْحَليبِ مِنْ جِسْمِهِ، وَتَدُلُّ عَلى أَنَّهُ مَولودٌ جَديدٌ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

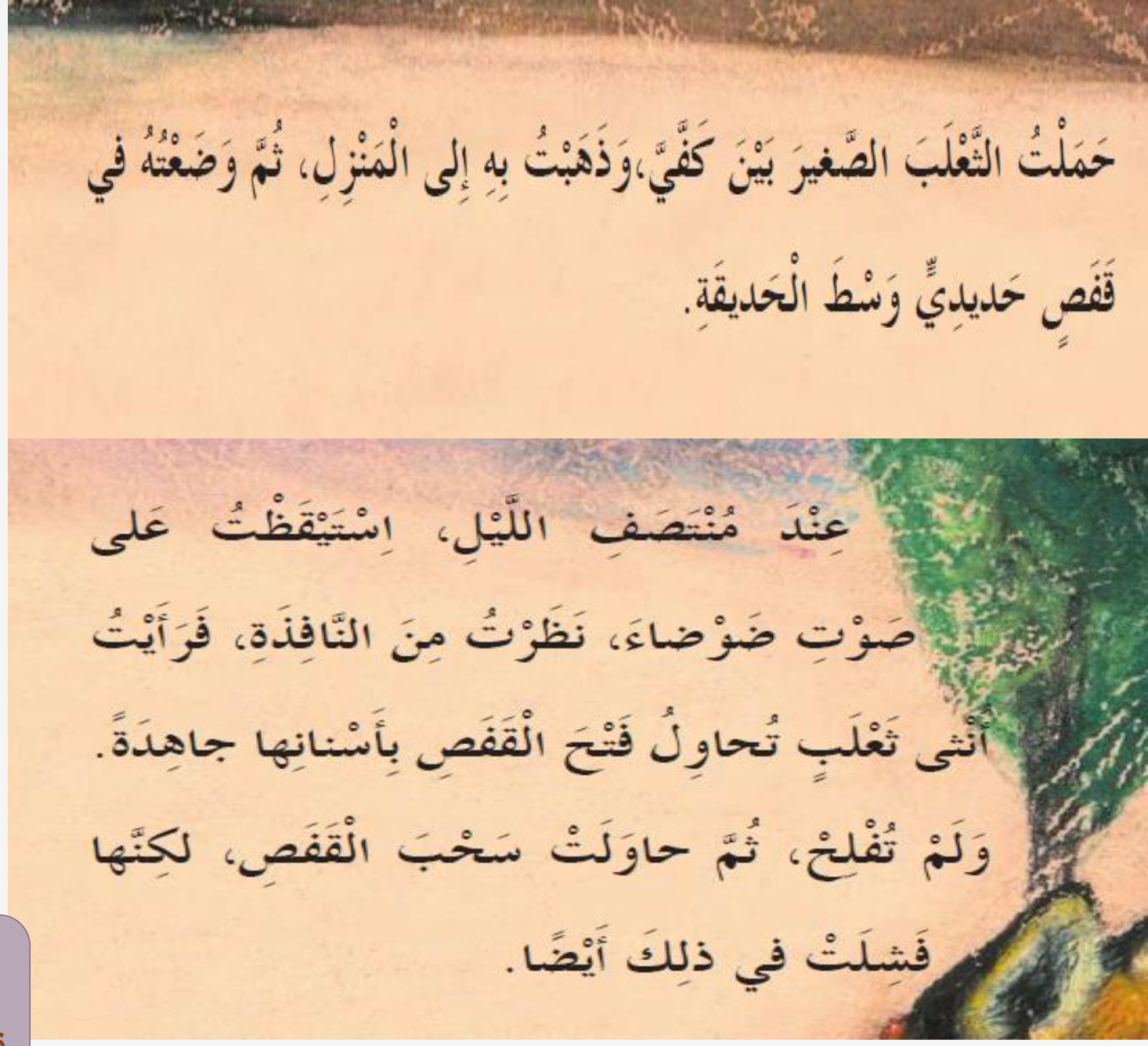

حَمَلْتُ الثَّعْلَبَ الصَّغيرَ بَيْنَ كَفَّيَّ،وَذَهَبْتُ بِهِ إِلى الْمَنْزِلِ، ثُمَّ وَضَعْتُهُ في قَفَصٍ حَديدِيٍّ وَسْطَ الْحَديقَةِ.

عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، اِسْتَيْقَظْتُ عَلى صَوْتِ ضَوْضاءَ، نَظَرْتُ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَيْتُ أُنْثى ثَعْلَبٍ تُحاوِلُ فَتْحَ الْقَفَصِ بِأَسْنانِها جاهِدَةً. وَلَمْ تُفْلِحْ، ثُمَّ حاوَلَتْ سَحْبَ الْقَفَصِ، لكِنَّها فَشِلَتْ في ذلِكَ أَيْضًا.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلّمُ إلى قِراءَة الْقِصّةِ.

لا بُدَّ أَنَّهُ مُشْتاقٌ لِحِضْنِ أُمِّهِ الدَّافِئِ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

فَتَحْتُ بابَ الْمَنْزِلِ في الصَّباحِ لِأَجِدَ طائِرًا قِرْمِزِيًّا جَميلًا عندَ قَفَصِ الثَّعلبِ. لا بُدَّ أَنَّ أَحَدَهُمُ اصْطادَهُ وَأَلْقاهُ أَمامَ الْقَفَصِ الْحَديدِيِّ.

يُعْرَفُ هذا الطَّائِرُ بِريشِهِ الْمُلَوَّنِ الْجَميلِ الَّذي تُصْنَعُ مِنْهُ الْقُبَّعاتُ الْفاخِرَةُ!

«يا لَحَظِّيَ السَّعيدِ! حَصَلْتُ عَلى هذا الطَّائِرِ الثَّمينِ دونَ عَناءٍ! سَأَبيعُهُ بِسِعْرٍ جَيِّدٍ!».

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

فَجْأَةً! سَمِعْتُ صَوْتًا يَأْتي مِنَ الأَعْلى. رَفَعْتُ رَأسِيَ، وَجَدْتُ أُنْثى الثَّعْلَبِ تَقِفُ مُتأَهِّبَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ تَئِنُّ بِنَظَراتٍ مِلْؤُها التَّوَسُّلُ.

أَدْرَكْتُ أَنَّها هِيَ الَّتي وَضَعَتِ الطَّائِرَ الْقِرْمِزِيَّ أَمامَ الْقَفَصِ.

«يا لَذَكائِها! إِنَّها تُساوِمُ عَلى إِعادَةِ صَغيرِها! كَأَنَّها تاجِرٌ مُحَنَّكٌ، إِلَّا أَنَّ الأَمْرَ هُنا مُخْتَلِفٌ قَليلًا، فَهذِهِ مُساوَمَةٌ بَيْنَ حَيَوانٍ وَإِنْسانٍ. كَمْ أَنا مُتَحَمِّسٌ لِذلِكَ!».

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

102

فَكَّرْتُ في الْعَرْضِ، نَظَرْتُ إلى الطّائِرِ الْفِرْمِزِيِّ وَالثَّعْلَبِ الصَّغيرِ.

«لا.. إنّها صَفْقَةٌ خاسِرَةٌ. ثَمَنُ الثَّعْلَبِ الصَّغيرِ أَغْلى مِنْ ثَمَنِ الطّائِرِ الْفِرْمِزِيِّ لَنْ أَقْبَلَ بِذلِكَ! يَجِبُ أَنْ تَكونَ الْقيمَةُ مُتَساوِيَةً».

رَفَضْتُ عَرْضَ الأُمِّ، وَأَلْقَيْتُ الطّائِرَ الْفِرْمِزِيَّ عَلى السَّطْحِ. ذُهِلَتِ الأُمُّ، وَغادَرَتِ الْمَكانَ يَمْلَؤُها الْحُزْنُ وَالْحَيْرَةُ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

في صَباحِ الْيَوْمِ التّالي، وَجَدْتُ طائِرًا قِرْمِزِيًّا آخَرَ أَكْبَرَ مِنْ سابِقِهِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْقَفَصِ. وَكَما حَدَثَ يَوْمَ أَمْسِ، كانَتْ أُنْثَى الثَّعْلَبِ تَقِفُ فَوْقَ السَّطْحِ، وَلَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الأَنِينِ.

«آه... أوه... آه... أوه»...

في الْحَقيقَةِ، إِنَّ قيمَةَ طائِرَيْنِ قِرْمِزِيَّيْنِ تَتَجاوَزُ قيمَةَ الثَّعْلَبِ، لَكِنّي أَرَدْتُ الاحْتِفاظَ بِالثَّعْلَبِ الصَّغيرِ بَعْضَ الْوَقْتِ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

كانَتِ الأُمُّ مُسْتَعِدَّةً لِاصْطِيادِ الطُّيورِ الْقِرْمِزِيَّةِ، كَيْ يَعودَ إِلَيْها صَغيرُها. قلتُ في نَفْسي: إِنِ اسْتَمَرَّتِ الأُمُّ في اِصْطِيادِ طائِرٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَسَيُصْبِحُ لَدَيَّ ثَلاثونَ طائِرًا كُلَّ شَهْرٍ، أَيْ ثَلاثُمِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتّونَ طائِرًا في الْعامِ. إِذَنْ، سَأُصْبِحُ غَنِيًّا في غُضونِ بِضْعِ سَنَواتٍ!

بَيْنَما كُنْتُ أُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، أَحْكَمْتُ إِغْلاقَ الْقَفَصِ الْحَدِيدِيِّ، وَأَضَفْتُ

إِلَيْهِ قُفْلًا آخَرَ بَدَلًا مِنْ إِرْجاعِ الثَّعْلَبِ الصَّغِيرِ لأُمِّهِ.

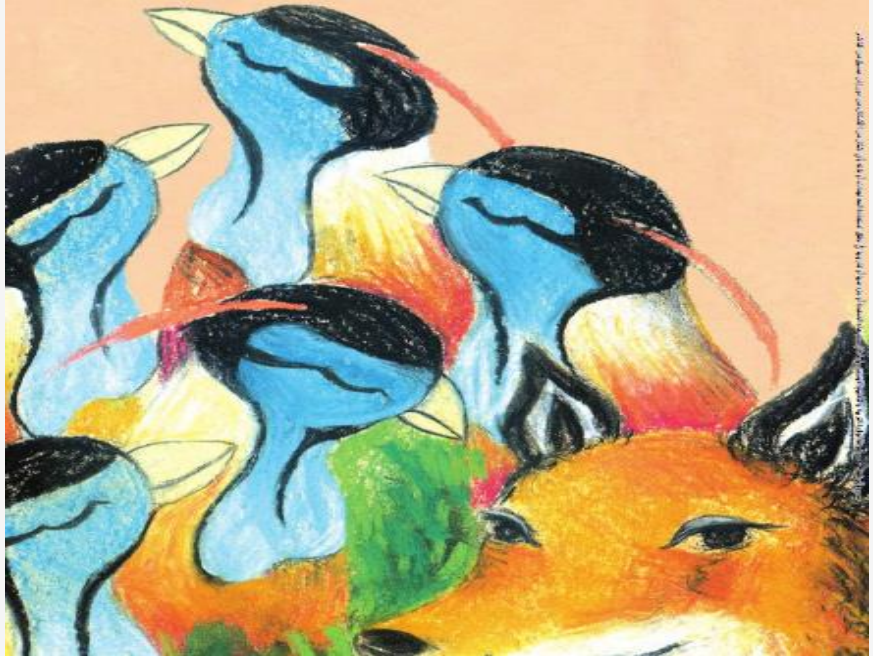

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

بَدَتْ أُنْثى الثَّعْلَبِ مُتَلَهِّفَةً لِرُؤْيَةِ صَغيرِها عائِدًا إِلَيْها، إِلّا أَنَّني حَمَلْتُ الطّائِرَ الْقِرْمِزِيَّ في يَدي، وَأَسَرْتُ لَها بِأَنْ تَجْلِبَ غَدًا طائِرًا أَكْبَرَ.

حَدَّقَتْ بي بُرْهَةً، وَتَحَوَّلَ تَفاؤُلُها إِلى خَيْبَةِ أَمَلٍ، ثُمَّ ما لَبِثَتْ أَنِ اخْتَفَتْ بِلَمْحِ الْبَصَرِ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

فِي صَباحِ الْيَوْمِ الثّالِثِ، اسْتَيْقَظْتُ وَذَهَبْتُ مُسْرِعًا لِأَجْلِبَ الطّائِرَ الْقِرْمِزِيَّ الْجَدِيدَ، لَكِنّي

لَمْ أَجِدْ أَيَّ شَيْءٍ! بَلْ وَجَدْتُ فَأْرًا مَيْتًا مُلْقًى بِالْقُرْبِ مِنَ الْقَفَصِ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

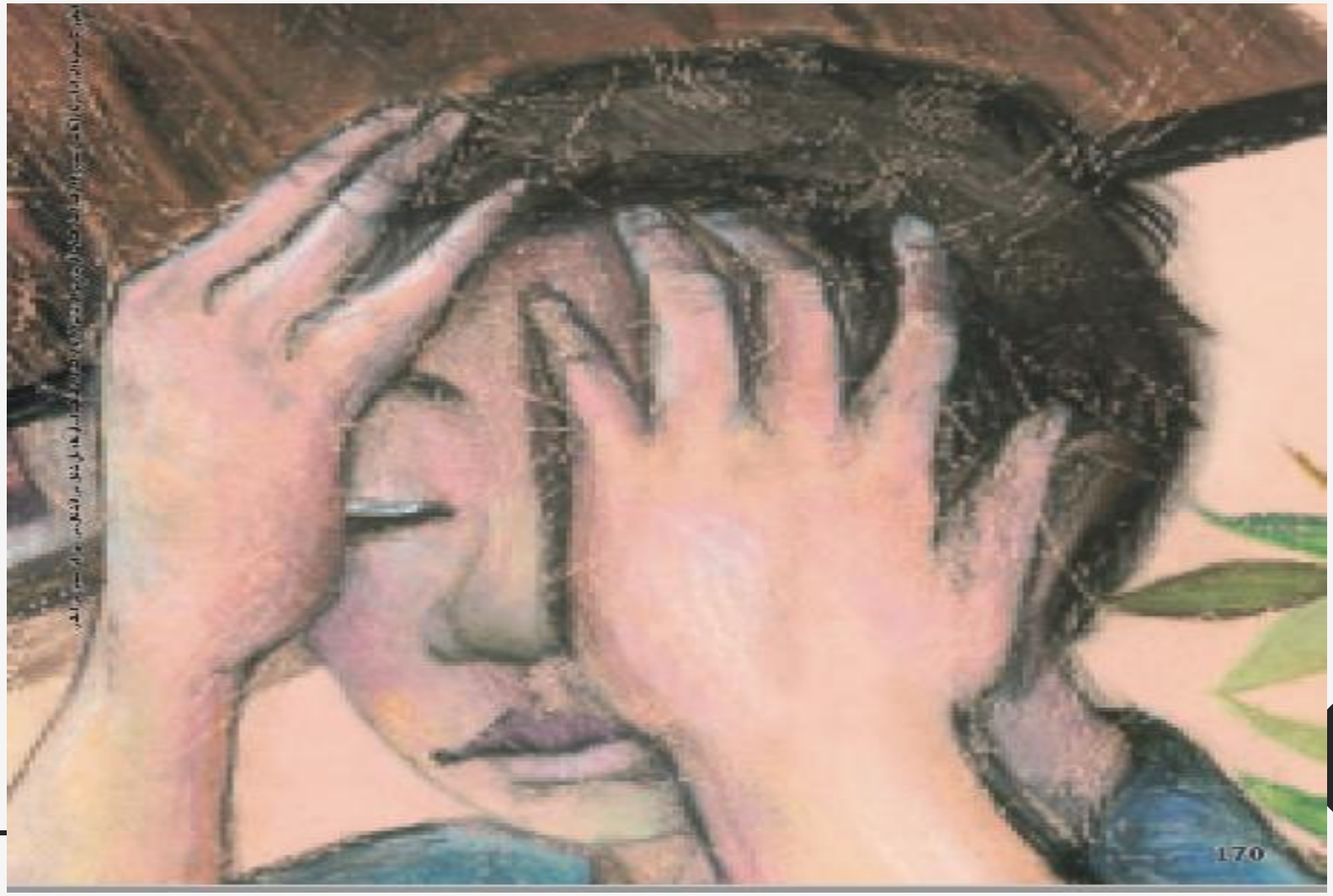
170

كانَ مُقرِفًا بِالْفِعْلِ! أصابَني مَنْظَرُ الْفَأْرِ بِالإِعْياءِ.

في ذلِكَ الْحينِ، كانَتِ الأُمّ واقِفَةً فَوقَ السَّطْحِ كَالْعادَةِ

وَهِيَ تَئِنّ:

«آهْ... أوهْ... آهْ... أوهْ»

وَلَمْ تَخْلُ نَظَراتُها مِنَ الضَّغينَةِ، بَدا واضِحًا أنّها تَقولُ

لي: إنّكَ جَشِعٌ كَالذِّئْبِ، وَلَسْتَ جَديرًا بِالاحْتِرامِ!

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

اخْتَلَطَتْ مَشاعِرُ الْغَضَبِ وَالْخَجَلِ في داخِلي بِسَبَبِ ما صَنَعْتُ. لكِنّي بَقِيتُ مُصِرًّا عَلى إِنْجاحِ هذِهِ الصَّفْقَةِ. قُلْتُ لَها: اهْدَأْ... سَأُعيدُ لَكِ صَغيرَكِ إِنْ أَحْضَرْتِ عَشَرَةَ آلافِ طائِرٍ قِرْمِزِيٍّ، وَسَأَعْتَبِرُ الطّائِرَيْنِ اللَّذَيْنِ في حَوْزَتي أَوَّلَ تِلْكَ الطُّيورِ. إِنْ لَمْ تُحْضِري الْعَدَدَ الْمَطْلوبَ، فَسَيَبْقى صَغيرُكِ أَسيرًا لَدَيَّ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

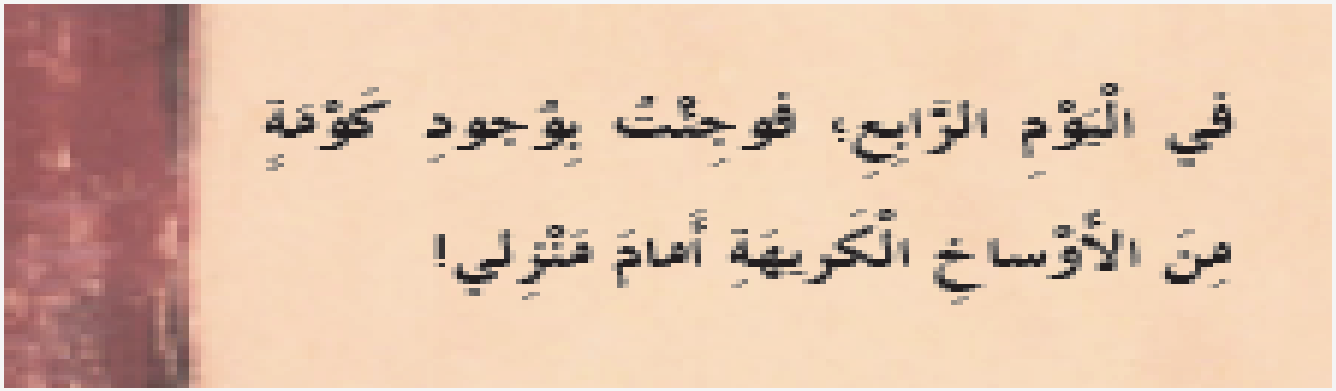

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصّةِ.

وَفي الْيَوْمِ الْخامِسِ، عُدْتُ إِلى
الْمَنْزِلِ بَعْدَ يَوْمٍ طَويلٍ أَمْضَيْتُهُ في الْحَقْلِ لِأَجِدَ ثُقْبًا
كَبيرًا في السَّقْفِ تَسْقُطُ مِنْهُ الأَوْساخُ عَلى سَريري!

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى
قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

في الْيَوْمِ السَّادِسِ، وَجَدْتُ دَجاجاتِي الأَرْبَعَ وَقَدْ تَجَرَّدَتْ أَعْناقُها مِنْ رِيشِها الْجَمِيلِ تَمامًا!

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ خِيارٌ سِوى أَنْ أُطْلِقَ سَراحَ الثَّعْلَبِ الصَّغيرِ كَيْ أُوقِفَ هذِهِ الْمُعاناةَ. فَتَحْتُ الْقَفَصَ الْحَديدِيَّ، فَفَرَّتْ أُنْثى الثَّعْلَبِ، حَمَلَتْ صَغيرَها في فَمِها، وَهَرَبَتْ مُسْرِعَةً نَحْوَ الْغابَةِ، وَاخْتَفَتْ عَنِ الأَنْظارِ في لَحَظاتٍ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

لَقَدْ تَعَلَّمْتُ دَرْسًا لا يُنْسى: يَجِبُ أَنْ أَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ وَرُشْدٍ عَلى الدَّوامِ، وَأَنْ أَكونَ عَطُوفًا عَلى الْحَيَواناتِ.

١-يَسْتَمِعُ الْمُتَعَلِّمُ إلى قِراءَةِ الْقِصَّةِ.

١- يُجيدُ الْمُتَعَلّمُ قِراءَةَ كَلِمَةٍ مِنَ الْقِصّةِ قِراءَةً صَحيحَةً .

الْأفْكارُ الرّئيسة لقِصّةِ
(مُساوَمَةُ الثّعْلَبِ)

١- الْعَطْفُ والرّحْمَةُ على الْحيواناتِ .

٢- عَدَمُ الشّجَعِ والطّمَعِ .

٣- التّصرُّفُ بِحِكْمَةٍ وَرُشْدٍ دائِمًا .

-يُعَدّدُ الْمُتَعَلّمُ عَناصِرَ الْقِصّةِ .

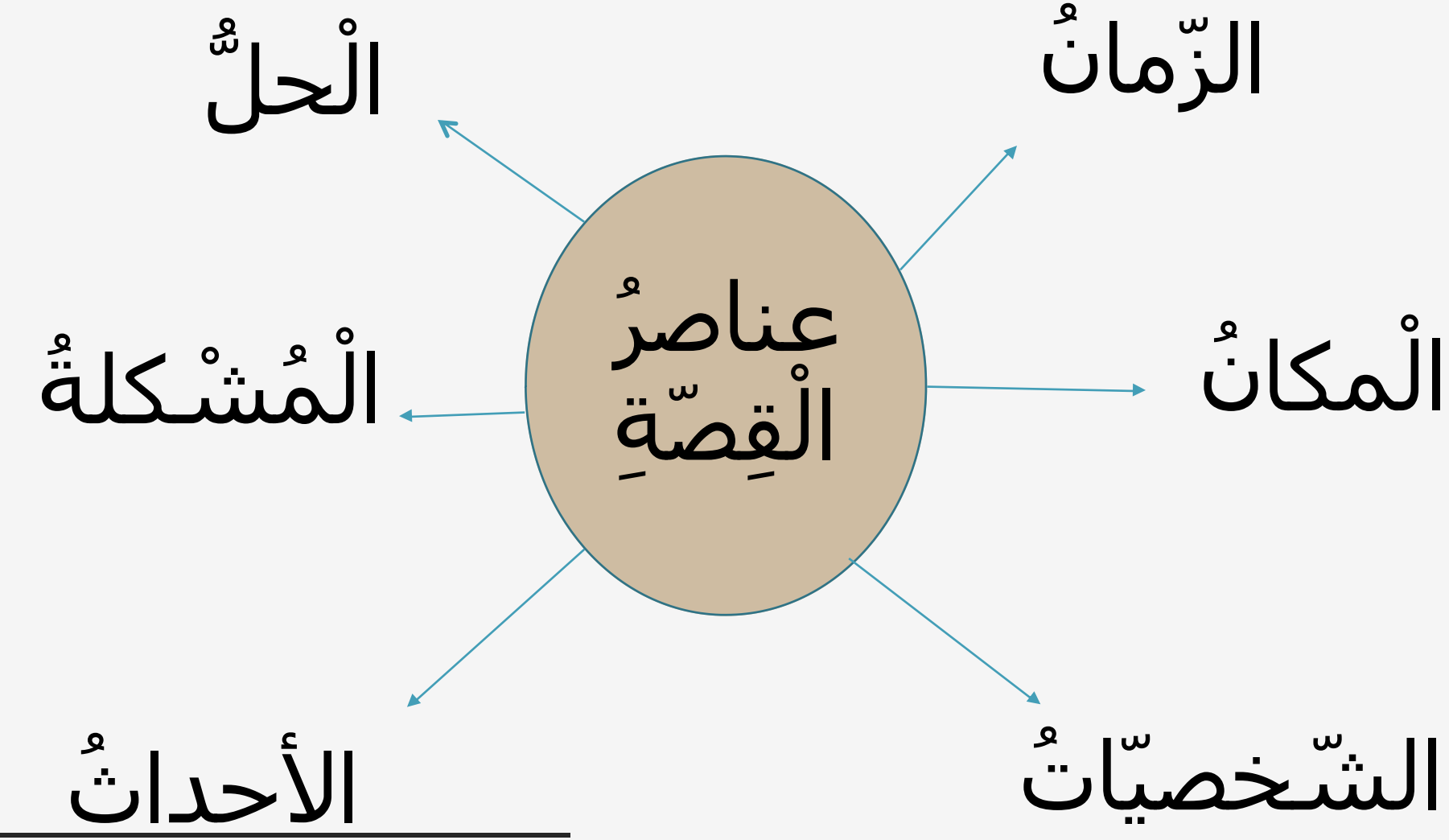

إغلاق الحصة

ماذا تَعَلّمْتَ مِنَ الْقِصّةِ ؟

وَرَقَة تَقْييم إلْكترونِيَّة

يُمْكِنُكَ التّأَكُد مِنْ فِهْمِكَ لِلدَّرْس بِالضَّغْط عَلى هذا الرّابِط أَوْ نَسْخِهِ إِلى الْمُتَصَفِّح وَ حَلّ النَّموْذَج الإِلْكتْرونيّ وَمِن ثُمَّ تَقْييم نَتائِجك .

أشكرك على جهودك

ثابر